

#21

مكية

112 verses

الأنبياء

Al-Anbiyaa

الأنبياء

Content

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون [1] ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث إلا استمعوه وهم يلعبون [2] لاهية فلوئهم [3] وأسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا إلا بشر مثلكم [4] أفأتأثون السحر وأنتم تبصرون [3] قال ربي يعلم القول في
السماء والأرض [4] وهو السميع العليم [4] بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو
شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون [5] ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها [6] أفهم
يؤمنون [6] وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم [7] فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا
تعلمون [7] وما جعلناهم حسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين [8] ثم صدقناهم
الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين [9] لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم
□ أفلا تعقلون [10] وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
[11] فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون [12] لا تركضوا وارجعوا إلى ما أنزلتم
فيه ومساكينكم لعلكم تسألون [13] قالوا يا وبلنا إنا كنا ظالمين [14] فما زالت تلك
دعواهم حتى جعلناهم حصيدا حامدين [15] وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لأعين [16] لو أردنا أن نتخذ لهم آيات لآخذناهم من لدنا إن كنا فاعلين [17] بل نفذ
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق [18] ولكم الويل مما تصفون [18] وله من
في السماوات والأرض [19] ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخسرون [19]
يسببون الليل والنهار لا يعفون [20] أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون [21]
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا [22] فسبحان الله رب العرش عما يصفون [22] لا

يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ [23] أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً □ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ □
 هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي □ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ □ فَهُمْ مُعْرِضُونَ
 [24] وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ [25]
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا □ سُبْحَانَهُ □ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ [26] لَا يَسْجُدُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ [27] يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ
 مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ [28] وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ □
 كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ [29] أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا
 فَفَتَقْنَاهُمَا □ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ □ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ [30] وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
 رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ [31] وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَفْكًَا مَحْفُوظًا □ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ [32] وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ □ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ [33] وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ □
 أَقَابٌ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ [34] كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ □ وَتَبْلُوكُمْ بِالنَّسْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً □
 وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ [35] وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا أَهْدَا الَّذِي يَذْكُرُ
 آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرِ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ [36] خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ □ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي
 فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ [37] وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [38] لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونِ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ [39] بَلْ
 تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ [40] وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِ
 مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [41] قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ □ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ [42] أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
 تَمْتَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا □ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ [43] بَلْ مَتَّعْنَا
 هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ □ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ تَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا □ أَفَهُمُ الْعَالِيُونَ [44] قُلْ إِنَّمَا أَنْزَرْتُكُمْ بِالْوَحْيِ □ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنْدَرُونَ [45] وَلَئِنْ مَسَّنَّهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
 [46] وَتَصَّعُّ الْمَوَازِينِ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا □ وَإِنْ كَانَ مِنْتَقَالَ
 حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا □ وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ [47] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ [48] الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ
 [49] وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ □ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ [50] وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ

قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ [51] إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ
[52] قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ [53] قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
[54] قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ [55] قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذُلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ [56] وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ [57] فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ [58] قَالُوا مَنْ
فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ [59] قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدُكُرُّهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
[60] قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ [61] قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا
بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ [62] قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ [63]
فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ [64] ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ [65] قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ [66] أَفَ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ □ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [67] قَالُوا خَرَّفُوهُ
وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ [68] قُلْنَا يَا تَارُكُوبِي بَرِّدَا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
[69] وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ [70] وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا لِلْعَالَمِينَ [71] وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً □ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ [72]
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ □
وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [73] وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ
الْخَبَائِثَ □ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ [74] وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا □ إِنَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ [75] وَثُوخًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
[76] وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا □ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ [77] وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا
لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ [78] فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ □ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا □ وَسَخَّرْنَا مَعَ
دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ □ وَكُنَّا فَاعِلِينَ [79] وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
لِيُخْفِيَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ □ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ [80] وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي
بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا □ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ [81] وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ
يَغُوضُونَ لَهُ وَبَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ □ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ [82] وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [83] فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّ □
وَأْتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ [84] وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ

وَدَا الْكَيْفِ □ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ [85] وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا □ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ
 [86] وَدَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ [87] فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ □ وَكَذَلِكَ
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ [88] وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ [89]
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ رُوحَهُ □ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رِعَبًا وَرَهَبًا □ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ [90] وَالَّتِي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ
 رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ [91] إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ
 [92] وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ □ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ [93] فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ [94] وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا
 يَرْجِعُونَ [95] حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [96]
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ
 هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ [97] إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
 [98] لَوْ كَانَ هُوَآءَ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا □ وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ [99] لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا
 لَا يَسْمَعُونَ [100] إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ [101] لَا
 يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا □ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ [102] لَا يَحْرُغُهُمُ الْقَرْعُ
 الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [103] يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ
 كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ □ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ □ وَعَدَّا عَلَيْهَا □ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
 [104] وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ [105]
 إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ [106] وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ [107] قُلْ
 إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ □ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [108] فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 آدَبْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ □ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ [109] إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ
 الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ [110] وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ [111] قَالَ
 رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ □ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ [112]